

التَفْسِيرُ

١٧ - ﴿إِنْ تَقْرصُوا اللَّهَ﴾
تقفوا في سبيله ، وتحسبوا
بإعاقكم الأحر والثواب ﴿يُضَعْفُه﴾
لكم ﴿فِيحْجَلِ مَكَانِ الْوَاحِدِ﴾
سبعمائة ضعف إلى ما يشاء
﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ﴾ لأهل الإيفاق
في سبيله ﴿حَلِيمٌ﴾ على أهل
معاصيه .

١٨ - ﴿عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ :
ما يبغى عن الصبر ، والمشاهدة
﴿الْعَزِيمُ الْحَكِيمُ﴾ [«العزيز» :
التبديد في انتقامه ممن عصاه
«الحكيم» : في تدبيره حلقه]

سورة الطلاق

١ - ﴿فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾
يُطَهِّرِينَ الَّتِي يَحْصِيْنَهُ مِنْ
عِدَّتِهِنَّ ، طَاهِرَاتٍ مِنْ عَيْرِ جَمَاعٍ ،
وَلَا تَطْلُقُوهُنَّ بِحَيْضِهِنَّ الَّذِي لَا
يَعْتَدِدْنَ بِهِ مِنْ قُرُوهِنَّ (الْقُرُوءُ ،
جَمْعُ «قُرء» وَهُوَ : الطَّهْرُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى «لِعَدَّتِهِنَّ» أَي :
فِي عِدَّتِهِنَّ ، أَي فِي الرِّمَانِ الَّذِي
يُصَلِّحُ لِعَدَّتِهِنَّ) ﴿وَاحْصُوا
الْعِدَّةَ﴾ احْمِظُوهَا (أَي .
احمضوا الوقت الذي وقع فيه
الطلاق ، حتى إذا انتهت مدة

العدة حلت للأزواج) ﴿لَا تَخْرُجُوهُنَّ﴾ لَا تَخْرُجُوا مِنْ
طَلَقْتُمْ مِنْ سَائِكُمْ لِعَدَّتِهِنَّ (أَي : مَا دُمْنَ فِي الْعِدَّةِ) ﴿مِنْ
بُيُوتِهِنَّ﴾ الَّتِي كُنْتُمْ أَسْكَنْتُمُوهُنَّ فِيهَا قَبْلَ الطَّلَاقِ ، حَتَّى تَنْقَضِيَ
عِدَّتِهِنَّ ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ﴾ يَقُولُ . وَلَا تَخْرُجُوهُنَّ ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ
فَحِشَّةٌ مَبِيَّةٌ﴾ أَي : فَاحِشَةٌ لَمْ يَأْتِ عَلَيْهَا أَوْ عِلْمُهَا وَمَعْنَى
« الْفَاحِشَةُ » هِيَ مَا كُلُّ أَمْرٍ تَعْدَى فِيهِ حُدُّهُ ، كَالزُّنَا ،
وَالسَّرْقِ (السَّرْقَةُ) ، وَالذَّاءِ عَلَى أَحْمَانِهَا (أَهْلُ زَوْجِهَا) ،
وَخُرُوجِهَا مَتَحَوَّلَةً عَنْ مَزَلِجِهَا الَّذِي يَلْمِهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِيهِ .

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
يُقِشْ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِنْ
تُقْرَضُوا بِاللَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيمُ
الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

(٦٥) سُورَةُ الطَّلَاقِ مَكِّيَّةٌ
وَآيَاتُهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْإِنْسَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ

-الرَّسْمُ الْأَمَلِيُّ.....
- ١ - يَا أَيُّهَا
 - ٢ - أَرْوَاجِكُمْ
 - ٣ - أَوْلَادِكُمْ
 - ٤ - أَمْوَالِكُمْ
 - ٥ - بِصَاعِهِ
 - ٦ - عَالِمٌ
 - ٧ - الشَّهَادَةُ